

البداية والنهاية

واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي على ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنوا ابيه وثبت في صحيح البخاري عن انس ان عمر خرج يستسقي وخرج بالعباس معه يستسقي به وقال اللهم انا كنا اذا قحطنا توسلنا اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا قال فيسقون ويقال ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا اذا مرا بالعباس وهما راكبان ترجلا اكراما له قال الواقدي وغير واحد توفي العباس في يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وفضائله ومناقبه كثيرة جدا .

عبد الله بن مسعود .

ابن غافل بن حبيب بن سمح بن فار بن مجزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي ابو عبد الرحمن حليف بني زهرة اسلم قديما قبل عمر وكان سبب اسلامه حين مر به رسول الله (ص) وابو بكر B وهو يرعى غنما فسألاه لبنا فقال اني مؤتمن قال فأخذ رسول الله (ص) عناقا لم ينزل عليها الفحل فاعتقلها ثم حلب وشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فقلت علمني من هذا الدعاء فقال انك غلام معلم الحديث وروى محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان ابن مسعود كان اول من جهر بالقرآن بمكة فقاموا إليه فضربوه ولزم رسول الله A وكان يحمل نعليه وسواكه وقال له اذنك على ان تسمع بعد النبي A عند البيت وقريش في أنديتها قرأ سورة الرحمن علم القرآن سوادي ولهذا كان يقال له صاحب السواك والوساد وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وهو الذي قتل أبا جهل بعد ما اثبتته ابنا عفراء وشهد بقية المشاهد وقال له رسول الله (ص) يوما اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل فقال أني احب ان اسمعه من غيري فقرأ عليه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا وقال حسبك وقال أبو موسى قدمت أنا وأخي من اليمن وما كنا نظن إلا أن ابن مسعود وأمه من أهل بيت النبي A جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله A لكثرة دخولهم بيت النبي (ص) وقال حذيفة ما رأيت احدا أشبه برسول الله (ص) في هديه ودله وسمته من ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد (ص) ان ابن ام عبد أقربهم الى الله زلفى وفي الحديث وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي الحديث الآخر الذي رواه احمد عن محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام حرسى عن علي ان ابن

